

٦(شرح كتاب الصلاة من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فمن فضل الله تبارك وتعالى علينا ان احيانا ووقانا حتى نستأنف العبادة وطلب العلم له سبحانه - [00:00:00](#)

وها نحن نستأنف ما قد وقفنا عليه من كتاب مختصر الكلام على بلوغ المرام الشيخ فيصل المبارك رحمه الله وقد وقفنا على الحديث الثاني والتسعين بعد المائتين حديث انس رضي الله عنه فعلى بركة الله نبدأ - [00:00:19](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لشيخنا وللمسلمين قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجاهر بعده - [00:00:37](#)

يدعو على احياء من من العرب ثم ترك متفق عليه نحوه من وجه اخر وزاد اما في الصبح فلم يزل يخرج حتى فارق الدنيا. قال الشاعر رحمه الله الشيخ فيصل احمد المبارك قال الحديث عن ناس قد اضطربت وتعاونت والجمع بينها ان القنوت الذي تركه هو الدعاء على - [00:00:57](#)

وهو الذي استمر عليه وكذلك استمر على تقبيل القيام بعد هكذا قال رحمه الله ان الاحاديث الواردة في القنوت في قنوت نازلة عن اه انس رضي الله عنه انها مضطربة - [00:01:25](#)

والصواب انها ليست مضطربة لان ما اتفق عليه الشيخان من حديث انس رضي الله عنه فيه الدلالة الواضحة على انه عليه الصلاة والسلام قنت شهرا على احياء من العرب واما الزيادة - [00:01:50](#)

التي اوردها الحافظ والتي رواها الدارقطني وغيره كالبيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قناة في الصبح حتى فارق الدنيا العلماء يقولون هذه الروايات مرجوحة وروايات الصحيحين هي الراجحة - [00:02:12](#)

فليس اذا في احاديث الواردة عن انس من اضطراب واذا كان الاضطراب من بعض الرواة فيمكن لكن ان ينسب ذلك الى انس رضي الله عنه فلا فانهما حكى الا ما رأى من قنوت النبي صلى الله عليه وسلم على احياء من العرب - [00:02:37](#)

شهرا وهذا الامر مسنون ولم يقل بنسخه احد واما القنوت بعد الفجر خاصة في اخر ركعة من الفجر فهذا لم يقل به جمهور العلماء خلافا للشافعية نعم قال الحافظ رحمه الله عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم - [00:02:59](#)

صححه ابن خزيمة قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على انه يسن القنوت في النوازل. فيدعو بما يناسب الحادثة والنوازل لا لا يسن الدعاء فيها الا اذا امر فيه به ولي الامر - [00:03:27](#)

فهو الذي يأمر به بدءا ويأمر به انتهاء والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعا قنوتا نازلة وهو في حكم الحاكم وهو الذي توقف عن دعاء النازلة وهو في حكم الحاكم - [00:03:45](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله وعن سعد بن طارق الاشيعي رضي الله عنه سعيد طيب هذا يحتاج تحقيق ممكن واجب عليك بواجبات سابقة طيب قال الحافظ رحمه الله وعن سعيد بن طارق الشعيري رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي - [00:04:05](#)

بكر وعمر وعثمان وعلي افكانوا يقنطوا افكانوا يقنطون في الفجأة؟ قال اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داود قال الشارع رحمه

الله الحديث دليل على عدم استحباب القنوت في صلاة الفجر - [00:04:34](#)

بغير نازلة هذا النص في القضية ان دعاء قنوت الفجر محدث يعني الاستمرار عليها نعم قال الحافظ رحمه الله عنه وعن الحسن العلي

رضي الله عنهما انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر - [00:04:51](#)

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا

يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي ولا يعز من عادت زاد - [00:05:13](#)

من وجه اخر في اخره صلى الله تعالى على النبي. وللبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح. وفي سنده ضعف - [00:05:33](#)

قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية القنوت في صلاة الوتر لا شك ان الحديث فيه فوائد منها مشروعية القنوت في

صلاة الوتر ابدا لكن لو ترك الانسان ذلك احيانا - [00:05:49](#)

فالصحيح ان هذا الدعاء ليس بواجب خلافا للحنفية الامر الثاني ان الانسان اذا كان اماما ودعا بهذا الدعاء يجعل الظمير جمعا ولا

يصوغ للامام ان يدعو بدعاء انفرادي وهو يؤم الناس ويخص نفسه بدعاء دونهم - [00:06:04](#)

بل الواجب عليه ان يدعو بصيغة الجمع حتى يشمل المأمومين كلهم الامر الثالث ان المأمومين اذا سمعوا هذا الدعاء من الامام فاما

انهم يؤمنون ويقولون امين او انهم يسكتون واما قول بعض الناس - [00:06:26](#)

سبحانك او تباركت فهذا لم يرد ولكن لا يقال ان هذه بدعة وانما يقال هذا خلاف السنة لان ما لم يرد وهو مشروع في الاصل يكون

خلاف السنة نعم قال الحافظ رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا

يبرك كما يبرك البعير - [00:06:49](#)

يضع يديه قبل ركبتيه اخرجه الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل ابن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه

قبل يديه اخرجه الاربعة فان للاول شاهدا من حديث ابن عمر رضي الله - [00:07:17](#)

عنه وصححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا قال الشارح رحمه الله حديث ابي هريرة فيه انقلاب على الراوي لانه قال فلا

يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه - [00:07:33](#)

فان المعروف من بروك البعير هو تقديم يديه قبل قبل رجليه. والصواب وضع الركبتين قبل اليدين وعلى اهل قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان حط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه اخرجه الدار قطني - [00:07:48](#)

والحاكم ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله من تقوية حديث ابي هريرة على حديث وائل ابن حجر هذا من حيث الاسناد فان حديث

ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير - [00:08:08](#)

اخرجه الثلاثة وماذا يعني اذا اخرجه الثالث من هم نحمد ومن والبخاري ومسلم واما الثاني وهو حديث وائل ابن حجر فانما كما قال

المصنف رحمه الله اورده ابن خزيمة مسندا - [00:08:27](#)

والبخاري معلقا اذا قول الحافظ ابن حجر وهو اقوى يعني من حيث الاسناد والصواب الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

في شرح العمدة انه لا يقال ان في حديث ابي هريرة انقلابا - [00:08:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بروك كبروك البعير فقال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير والبروك معناه الانحطاط

وهو الهوي كيف يسقط على الارض البعير - [00:09:11](#)

فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم نهى عن انحطاط كانهطاط البعير نهى عن هوي كهوي البعير وليس مراده انك لا تظع الا يديك قبل

ركبتك ولا مراده انك تظع ركبتك قبل يديك - [00:09:30](#)

لا سيما ان هذا قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهذا قد ورد عن اصحابه اذا لو ان انسانا وضع يديه قبل ركبتيه

بدون هوي فهذا امر حسن - [00:09:52](#)

ولو ان انسانا وضع ركبتيه قبل يديه بدون هوي فهذا امر حسن لان المنهي عنه هو الهوي والانحطاط هذا ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الذي يترجح والله اعلم وحديث ابي هريرة ليس فيه قلب - [00:10:07](#)

بل هو محفوظ. وان قال بعض العلماء الحفاظ انه مقلوب. لكنه في الصحيحين هكذا يدخل فيها القيام للقراءة ايضا طويلة نعم ها داوود والنساء والترمذي اي نعم راح بالناس اصطلاح المجد - [00:10:28](#)

الثلاثة يعني ابو داوود والترمذي والنسائي بدون ابن ماجه احسنت جزاك الله خير نعم يعني بالعامية احنا نقول قط نفسه ايوه بالضبط نعم ما تنزل بقوة تنزل بشويش على يديك على ركبتيك ما في مشكلة - [00:11:06](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على اليمنى وعقد ثلاثة واثار باصبعة السبابة. رواه مسلم وفي رواية له وقبض - [00:11:29](#)

اصابعه كلها واثار بالتي تلي الابهام. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب وضع اليدين على الركبتين. وفيه استحباب الاشارة عند التشهد والدعاء وفي حديث وائل بن حجر علق - [00:11:51](#)

بين الابهام والوسطى اخرجه ابن ماجه. وهو مخير بين هذه الهيئات. قوله وعقد ثلاثة وخمسين اشارة الى طريقة في الحساب معروفة عند العرب في الاحاد والعشرات والمئين والالوف. فللواحد عقد الخنصر هكذا - [00:12:06](#)

نعم الى اقرب ما يليه من باطن الكف. هم والاثني عشر المنصر معها كذلك. وللثلاثة عقد الوسطى معها كذلك وللاربعه حل الخنصر ها حل الخنصر افتح هذي اربعة هكذا يعني اربعة. نعم. وللخمسة حل البنصر. ها. معها دون الوسطى - [00:12:26](#)

محل البنصر معها دون الوسط هذي خمسة هاي الطريق عندهم. نعم. قال وللسنة عقد البنصر وحلوا جميع الانامل. ها. عقد البنصر و حل جميع الانامل هكذا نعم وللسبعة بسط الخنصر الى اصل الابهام مما يلي الكف - [00:12:50](#)

يعني هكذا يبسط البنصر هكذا نعم قال الخنصري لاصل الابهام خنصر مو بالبنصر نعم قال وللثمانية بسط البنصر مم فوقها كذلك يعني هكذا يمد ثم هذه فوق نعم ها وللثلاثة بسط الوسطى فوقها كذلك هكذا نعم واما العشرات فلها الابهام والسبابة - [00:13:10](#)

عليها الابهام هذا الابهام هذا الابهام وهذه السبابة هذه للعشرات اذن واحد من العشرة من واحد الى التسعة كلها بابش بالخنصر والبنصر والوسطى واحد اثني عشر وبعدين ثلاثة بعدين اربعة بعدين خمسة بعدين ستة - [00:13:39](#)

بعدين سبعة ثمانية تسعة خلاص حفظتموها؟ ايه اعيد مرة ثانية طيب واحد هكذا صغيرا مو طويلا صغيرا واحد اثني عشر هكذا يعني الى الداخل بدون بسط بعدين ثلاثة بعدين اربعة ها - [00:14:06](#)

خمسة ستة لاموسة ستة هكذا طيب سبعة لا لحظة واحد اثني عشر ثلاثة اخطيتوني الحين ثلاثة بعدين هذه اربعة بعدين خمسة آ ستة كيف راحت وللسنة عقد البنصر وحل جميع الانامل - [00:14:26](#)

ايه اخذ البوصل هكذا يعني عكس هذي ها اي ستة وللسبعة بسط البنصر خلاص بعدين هكذا بسطها هكذا مو عقدها بسطها هكذا وبسط اللي بعده عليها وهذي تسعة خلاص الحين تأتي للعشرات - [00:14:56](#)

يلا قال في عشرة عقد رأس الابهام على طرف السبابة. ها عقد رأس الابهام على طرف السبابة هكذا. هذه عشرة مم قال وللعشرين ادخال الابهام بين السبابة والوسطى. فادخال الابهام بين السبابة والوسطى. شلون يدخل الان - [00:15:16](#)

بين السبابة والوسطى هكذا هاك نعم هذي صار عشرين نعم قال وللثلاثين عقد رأس السبابة على رأس الابهام عكس العشرة هكذا هاك نعم قال وللاربعين تركيب الابهام على العقد الاوسط من السبابة وعطف الابهام على اصلها - [00:15:37](#)

هكذا ها تركيبها على عقد السبابة الوسطى نعم قال وللخمسين عطف الابهام على اصلها وللستين تركيب عطف الابهام على اصله هكذا يعني عقد عقد مو عطف عقد يعني يربطها هكذا - [00:16:03](#)

عطف كيف والاربعين تركيب الابهام على العقد الاوسط طيب يركب الابهام على العقد الاوسط هكذا هذي اربعين ها بعدين لا هي عقد هي وعقد الابهام على اصلها وللخمسين عقد الابهام على اصلها. يعني يعقد الابهام هكذا - [00:16:25](#)

يصير هذا ها كلها معقودات الان هذي خمسين. نعم قالوا للستين تركيب السبابة على ظهر الابهام عكس الاربعين تركيب السبابة على

ظهر الابهام يعني هكذا عكس عكس هذا نعم قال وللسبعين القاء يعني للعرب - [00:16:48](#)

ما كانوا يبيعون ويكتبون بالكتابات كلها بالاشارة امة امية تحفظ وهذي ما هي مذمة منقبة انهم ما يحتاجون الكتابة من عظيم حفظهم نعم امة الاشارة ها قال وللسبعين القاء رأس الابهام على العقد الاوسط من السبابة ورد طرف السبابة الى الابهام. هم.

وللثمانين رد طرف السبابة - [00:17:10](#)

اصلها وبسط الابهام على جنب السبابة من ناحية الابهام وللتسعين عطف السبابة الى اصل الابهام وضمها بالابهام. واما المئين فكالآحاد

الى تسعمائة في اليد اليسرى والالوف كالعشرات في اليد اليسرى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح بيمينه - [00:17:36](#)

ويعقد بيساره بالشمال لان العقد العشرات باليسار هذه عشرة عشرين ثلاثين اذا لما تقول خمسة خمسة هذي عشرة خمسة خمسة

عشرين خمسة خمسة ثلاثين بعدين ثلاث مرات صارت ثلاثة ثلاثة - [00:17:57](#)

اذا تبي تسبح مئة ها هني خمسة خمسة عشرة خمسة عشرين خمسة خمسة ثلاثين خمسة خمسة اربعين خمسة خمسة خمسين

ثم تفكه سهلة ولا صعبة نعم قال الحافظ رحمه الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال على كل حال بالنسبة الاشارة في -

[00:18:17](#)

التشهد اذا قعد التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمينى على اليمينى وضع على وين؟ على الركبة هذه صيغة واردة عن

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وضع الركبة اليد على باطن الركبة وانت تبي تشهد هكذا - [00:18:39](#)

حط عبد الرحمن على ركبة على ركبة حطه ايوا هكذا. الصورة الثانية وضع اليدين على الفخذين اما الجمع بين الركبتين والفخذ فهذا

لم يرد هذه الصورة مخترعة ما ينبغي وبالنسبة للاشارة الصيغة الواردة اما انك تعقد هكذا يعني كما في الرواية وعقد ثلاثا وخمسين

فانت تعقد - [00:18:58](#)

لهكذا تعقدها ثلاثا وخمسين هكذا بالطريقة هذي واما كما جاء في الرواية الاخرى انه قال وقبض اصابعه كلها و اشار بالتي تلي الابهاء.

يعني هذا قبض وهذا قبض وهكذا كلها قبض - [00:19:24](#)

فاما انك تعقد ثلاثا وخمسين واما انك تشير بالتي تلي الابهام ثم الاشارة اما ان تشير هكذا فهذه جاءت في رواية وان كان بعض اهل

العلم يراه شاذ واما ان تشير بمعنى ترفعك - [00:19:42](#)

وهذا محتمل والاقرب ان المسبحة هذه ويسميتها الناس سبابة هذه لاجل الدعاء بمعنى كل ما جاء ذكر الدعاء فان الانسان يرفعه.

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى في يوم الجمعة - [00:20:01](#)

وهو يخطب ما كان يرفع يديه انما يقول هكذا اللهم اللهم وفي خطبة الوداع قال فرفع سبافته الى السماء ثم نكتها علينا فقال اللهم

فاشهد اذا هذه للدعاء فالانسان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:20:19](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. كل ما جاء جملة جديدة دعاء جديد فانه ماذا

يفعل؟ يشير نعم قال الحافظ رحمه الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اذا صلى احدكم فليقل التحيات - [00:20:39](#)

الله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليختر من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. متفق عليه - [00:21:02](#)

واللفظ البخاري وللنساء كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد ولاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره ان يعلمه

الناس قال ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات المباركات الصلوات

الطيبات - [00:21:22](#)

الى اخره. قال الشارح رحمه الله حديث ابن مسعود هو اصح ما روي في التشهد. قال مسلم انما اجمع الناس على تشهد ابن مسعود

لان اصحابه لا يخالف بعضهم بعضا. وغيره قد اختلف عنه اصحابه. انتهى. والحديث دليل على وجوب التشهد - [00:21:45](#)

تشهد وانه فرض وفيه دلالة على جوازي ان يتخير الانسان من الدعاء بعد التشهد او بعد الصلاة الابراهيمية بعض الناس اليوم اذا

انتهى من التشهد والصلاة الابراهيمية سلم على طول لا - [00:22:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ما في دعاء بعد السلام بعض الناس اذا سلم يدعو هذا غلط

النبي صلى الله عليه وسلم خيرنا - [00:22:23](#)

ان ندعو قبل السلام وبعد التشهد. نعم قال الحافظ رحمه الله عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يحمد - [00:22:38](#)

لاها ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه احمد والثلاثة وصحه الترمذي وابن حبان والحاكم قال - [00:22:54](#)

الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية ما ذكر من التحميد والثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء

بما شاء وفيه تقديم الوسائل بين يدي السائل - [00:23:14](#)

وهو نظير قوله اياك نعبد واياك نستعين. حيث قدم الوسيلة وهي العبادة على الاستعانة. اه المقصود اه قول النبي صلى الله عليه

وسلم وليحمد الله هي التحيات يعني انت اذا جلست ما تدعو اول شي لنفسك - [00:23:29](#)

اول شي تأتي بالتحيات ثم تصلي على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم تدعو واضح؟ مو معناه انك انت تأتي بتحميدات من عند

نفسك لا المقصود هنا والياء وليحمد الله - [00:23:46](#)

يعني بما ورد وبما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره قد يقول قائل كيف

يكون هذا حمدا؟ لان الحمد معناه الثناء على المحمود - [00:24:02](#)

بما هو اهله والتحيات من اعظم الثنايا على الله جل وعلا بل لا يوجد ثناء على الله بمثل ما في كتاب الله وبمثل ما في كلام النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم. وهكذا الصلاة على النبي الكريم - [00:24:18](#)

وصلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يدعو الانسان بما يشاء من الادعية الواردة وغير الواردة بل له ان يدعو باموره الخاصة من الدنيا

واهله واولاده وماله نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال بشير بن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلي

عليك فكيف نصلي عليك - [00:24:35](#)

فسكت ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما - [00:25:03](#)

كما علمتم رواه مسلم وزاد ابن خزيمة فيه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا قال الشارح رحمه الله الحديث دليل

على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقد وردت بالفاظ كلها جائزة. نعم - [00:25:18](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفاظها متعددة اي لفظ اتى بها الانسان فانه قد ادى الواجب والصحيح ان الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة - [00:25:37](#)

وهو قول الحنابلة اه الشافعية واما قوله صلى الله عليه وسلم والسلام كما علمتم اي مثل ما علمتمكم في التشهد السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته ولكن قال ابن مسعود - [00:25:52](#)

فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي ورحمة الله وبركاته هذا اختيار ابن مسعود رضي الله عنه وقد ذكره

البخاري موقوفا عليه نعم قال الحاكم رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاهد

احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول - [00:26:13](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال متفق عليه. وفي رواية

لمسلم اذا فرط احدكم من التشهد الاخير. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية الاستعاذة مما ذكر في هذا الموضع.

وصنيع - [00:26:39](#)

يدل على ان ذلك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك وقد اختلف العلماء في وجوب هذا الدعاء وقد قال بوجوبه

جمع من اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:26:59](#)

والاصل في امره التعبدى انه الوجوب. نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي - [00:27:15](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية الدعاء في الصلاة على الاطلاق. ومن محل ومن محلاته - [00:27:30](#)
بعد التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستعاذة من الاربع لقوله في حديث ابن مسعود ثم ليختر من الدعاء اعجبه اليه وفيه دليل على جواز الدعاء في الصلاة بما ورد وبما لم يرد - [00:27:50](#)

بلفظ ثم ليختر من المسألة ما شاء. لا شك ان الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمنا بعد التشهد والصلاة ابراهيمية كثيرة منها هذا الدعاء من هذا الدعاء - [00:28:06](#)

نعم يا خسارة هل يجمع بين الادعية ما دام المحل فيه التخيير يجوز الجمع مثل قوله ثم يتخير ما شاء فهنا يجوز الجمع اما اذا كان المحل ليس فيه الازن - [00:28:22](#)

بالتخيير فليس له ان يجمع مثل ما بين السجدين اما ان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي او يقول ربي اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني الى اخره - [00:28:38](#)

اما السجود مثلا سجود التلاوة ورد فيه ذكران اما ان يقول هذا او هذا نعم يعيد نفس الدعاء يجوز نعم سلام عليكم قال الحافظ رحمه الله عن وائل ابن حجر رضي الله عنه - [00:28:51](#)

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابو داود باسناد صحيح قال الشارح الحديث دليل على مشروعية التسليمتين عن يمينه وعن شماله منحرفا الى الجهتين بحيث يرى بياض خده واما زيادة - [00:29:08](#)

بركاته فلم يقل احد بوجوبها عن شماله السلام عليكم ورحمة الله هكذا في نسخ ابي داود وفي بعض النسخ من ابي داود حتى الشمال فيها كلمة وبركات ولكن المحفوظ ان كلمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان هذه الزيادة لليمين فقط - [00:29:33](#)
واما للشمال فاثبتتها بعض اهل العلم وتكلم فيها بعضهم لكن لو قال الامام السلام عليكم جاز لو قال عن اليمين السلام عليكم ورحمة الله وعن اليسار وعلى الشمال السلام عليكم جاز - [00:29:58](#)

لو قال على اليمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن الشمال السلام عليكم ورحمة الله جاز او لو سوى بينهما الامر جائز نعم رحمه الله عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا - [00:30:16](#)
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب هذا الذكر - [00:30:37](#)

عقب الصلوات زاد الطبراني يوحى ويميت وهو وهو حي لا يموت بيده الخير هذه اذكار ما بعد الصلاة ينبغي الانسان ان يحفظ شيئا منها وان يلتزمها كما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:30:53](#)

يلتزم ذلك نعم قال الحافظ رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة اللهم ان - [00:31:13](#)

اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارنل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر رواه البخاري. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب هذا الدعاء في دبر الصلاة ويحتمل انه قبل السلام وبعده - [00:31:26](#)

وصنيع المصنف يدل على الثاني نعم الحافظ ابن حجر صنيعه يدل ان هذا الدعاء بعد الصلاة ولكن الراجح ان هذا الدعاء قبل الصلاة لان دبر الشيء منه ما دام من جنسه - [00:31:46](#)

دبر الشيء يكون منه ما دام من جنسه وهذا الدعاء هو من جنس الدعاء الذي يكون بعد الصلاة ابراهيمية اذا يكون قبل السلام. اما

بعد السلام فالذي ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اكثره ليس فيه طلب. وانما فيه ذكر - [00:32:03](#)

وحمد وثناء وتعظيم وتسبيح وتكبير وتهليل. نعم قال الحافظ رحمه الله رواه عن شغفه يأتي يأتي تعجلت نعم قال الحافظ رحمه الله وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم - [00:32:27](#)

فالسلم ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. رواه مسلم. قال الشارح رحمه الله الاستغفار عقب الصلاة اشارة الى ان العبد لا يقوم بحق عبادة مولاه لما يعرض له من الوسواس والخواطر. فشرع له الاستغفار تداركا لذلك. تأمل بين - [00:32:54](#)

قديه الذوبان فيه الاستغفار وبين حديث المغيرة فيه التهليل والتعظيم والتمجيد. دل على ان الذاكر بعد الصلاة كلها كمل على التهليل والتعظيم والتمجيد والاستغفار والتسبيح والتكبير نعم قال الحافظ رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا - [00:33:14](#)

وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسع وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم. وفي رواية - [00:33:43](#)

اخرى ان التكبير اربع وثلاثون. قال الشارح الحديث دليل على استحباب هذا الذكر عقب الصلوات. ورد بعد صلاة في المغرب وصلاة الفجر بخصوصهما عند احمد قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فزاد الترمذي يحيي ويميت نعم - [00:34:03](#)

وورد عند احمد قوله لا اله الا الله هذا آية اشارة الى ان الذاكر الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في التسبيح والتكبير والتهليل آيات على صيغ متعددة - [00:34:28](#)

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انها ست صور كم صورة ست صورة ست صور الصورة الاولى هي التي ذكرها المصنف يقول سبحان الله ثلاث وثلاثين الحمد لله ثلاث وثلاثين الله اكبر ثلاث وثلاثين هذي تسعة وتسعين تمام المئة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك هذه الاولى - [00:34:43](#)

الثانية هي التي ذكرها المصنف يقول سبحان الله ثلاث وثلاثين الحمد لله ثلاثة وثلاثين الله اكبر اربعا وثلاثين. كم صار المجموع مية الصورة الثالثة ان يجمع يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:35:06](#)

سبحان الله الحمد لله الله اكبر الى ان يصل ثلاث وثلاثين يصير المجموع تسعة وتسعين ثم يقول لا اله الا الله. هذه الصورة الثالثة السورة الرابعة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر بالواو العطف - [00:35:23](#)

وفي الاخير يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الصورة الخامسة ان يسبح الله عشرا ويحمد الله عشرا ويكبر الله احدى عشر هذه الخامسة السورة السادسة ان يقول سبحان الله خمسا وعشرين - [00:35:39](#)

الحمد لله خمسا وعشرين الله اكبر خمسا وعشرين لا اله الا الله خمسا وعشرين مجموع كم مئة اذا هذه هي الصور الست الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ايها فعلت حسنا فعلت؟ نعم - [00:35:59](#)

والانسان يتنوع وينوع بين الذاكر حتى لا ينسى الصور نعم لذلک دائما يقولون ان طلاب العلم من يلصق الناس بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان العوام اذا حفظوا سورة واحدة يمسونها بعدين ما يعرفون السنن الاخرى - [00:36:18](#)

بل ربما لو سمعوا منك شيء انكروه. لانهم ما يعرفون وانا اذكر اه احد الشيبان في المسجد عندنا بالفاحيل الله يرحمه ابو محمد قال لي هذا الذكر انا ما سمعته الذكر - [00:36:35](#)

تقول وبركات وعمري ما سمعت انا عمري فوق الثمانين يقول الله يرحمه ويسكنه الجنة. قلت له يا ابو محمد انت قرأت البخاري ومسلم؟ قال لا والله ما عمري قريت. قلت خلاص - [00:36:50](#)

انت من تحج يعني قال ايه بس انا اشوف المشايخ قلت لا الحجة فيه ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال الحافظ رحمه الله وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان -

قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه احمد وابو داوود والنسائي بسند قوي. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب هذا الدعاء دبر كل صلاة وايضا هنا المقصود به في الدبر المقصود به كما ذكرناه في الحديث الماظمي حديث سعد ابن ابي وقاص ان ذلك يكون قبل السلام - [00:37:21](#)

لاني ذكرت لكم ان ما كان من جنس الادعية فمكانه قبل السلام ما كان من جنس التهليل والتحميد والتكبير والاستغفار والتعظيم والتمجيد فحقه بعد الصلاة نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة - [00:37:49](#)

لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي وصححه ابن حبان وزاد فيه الطبراني وقل هو الله احد قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب قراءة اية الكرسي. وقل هو الله احد. عقب الصلوات. اخرج ابو داوود والنسائي من حديث عقبة ابن - [00:38:16](#)

عامر امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة. طيب الان اسألکم سؤال اشوفکم فهتم القاعدة وحفظتم ولا لا الان اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتان - [00:38:35](#)

هل هذه من جنس الادعية ولا مختلفة ها مختلفة اذا المقصود بالدبر هنا اي بعدها لانها ليست من جنسها لو كانت من جنس الادعية لقلنا انها معها فهي مباينة ومعلوم ان تشهد ليس فيها - [00:38:53](#)
ها قراءة قراءة قرآن اذا ليست المقصود بالدبر هنا الا بعده. لانها ليس من جنس ليست من جنس الادعية. نعم قال الحافظ رحمه الله وعن مالك بن حويرس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله صلوا كما رأيتموني اصلي رواه البخاري قال - [00:39:13](#)

الشارق رحمه الله هذا الحديث اصل عظيم. في دلالته على ان افعاله صلى الله عليه وسلم واقواله في الصلاة بيان لما اجمل في القرآن والاحاديث من الامر بالصلاة وفيه دليل على وجوب التأسي به صلى الله عليه وسلم فيما يفعله. فكل ما حافظ عليه من اقوالها - [00:39:32](#)

فكل ما حافظ عليه من اقوالها وافعالها وجب على الامة الا لدليل يخصص شيئا من ذلك لان القاعدة التي قعدها العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما صلى يبين ماذا - [00:39:52](#)

يبين مجمل القرآن واقيموا الصلاة صح ولا لا كيف نصلي؟ قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي والقاعدة الاصولية ان بيانه للواجب يأخذ حكم الواجب بيانه للواجب يأخذ حكم الواجب حتى يأتي دليل يدل على ان هذا الذي بينه ليس من الواجب انما هو مستحب - [00:40:11](#)

اذا الاصل في فعله عليه الصلاة والسلام في قوله عليه الصلاة والسلام في الصلاة هو بيان لمجمل القرآن. اذا هو واجب هذا هو ولذلك قال الشارح رحمه الله تعالى قال الحديث يعني اصل عظيم في ان ذلك وجب على الامة الا لدليل يخصص - [00:40:39](#)

لماذا قلنا وجب؟ لان فعله بيان. قوله بيان لمجمل القرآن نعم قال الحافظ رحمه الله وعمران بن الحسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وان - [00:41:04](#)

الا فاومت رواه البخاري. قال الشارع رحمه الله قال في سبل السلام لم نجد في نسخ البلوغ منسوبا. وقد اخرج البخاري دون قوله والا والنسائي وزاد فان لم تستطع فمستلق لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والحديث دليل على انه لا يصلي الفريضة - [00:41:21](#)

متقاعدا الا لعذر وهو عدم الاستطاعة. ويلحق بهما ما اذا خشي ظررا لقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج اذن انسان يجوز له ان يصلي قاعدا في حالتين. الحالة الاولى ان يكون معذورا مريضا - [00:41:41](#)

الحالة الثانية انه ليس معذور ولكنه يجد حرجا بمعنى انه يخشى ظررا يخاف انه اذا وقف ان يزيد الام ظهره يخشى انه اذا وقف ان تزيد الام الركبة اذا يجوز لانسان ان يجلس ولكن - [00:41:59](#)

ما يفعله بعض الناس من التساهل العظيم في الصلاة انهم يجلسون على الكراسي واذا وقفوا فيما بينهم يقفون الساعات الطوال هذا

من العجب العجاب ان بعض الشيبان في المسجد اذا جا لا يصلي الا على الكرسي - [00:42:18](#)

ثم يقف في طرف المسجد مع احد الشيبان يسولف نص ساعة هذا من الغرائب طيب ما دمت تستطيع ان تقف ولو على العكاز لا تجلس وايضا بعض الناس يقول لك انا ما استطيع اروح المسجد - [00:42:36](#)

وبعدين تشوفه في السوق هذا عجيب والله يا اخي وغريب سبحان الله لكن على كل حال بالنسبة للنافلة يجوز ان يصلبها الانسان قاعدا ولو لغير عذر السنة الرواتب اي صلاة سنة يجوز للانسان يصلبها جالسا ولو لغير عذر. لكن في نقطة - [00:42:51](#)

اذا صلاها بغير عذر قاعدا فصلاته على نصف صلاة القائم نعم اذا بيعذر يا شيخ اذا كان بعذر فهو كالقائم سواء اذا كان من عادته انه يصلبها قائما لكن لو كان من عادته انه يصلبها قاعدا - [00:43:14](#)

ثم مرض فيصلبها قاعدا فحاله كحاله الاول بنص الحديث صح قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا مرض عبده او سافر اكتبوا كتاب عبدي كما كان صحيحا مقيما. شوفوا كيف - [00:43:38](#)

نعم قال رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمريض صلى على وسادة فرمى بها قال صلي على الارض ان استطعت الا فاومى ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك. رواه البيهقي بسند قوي. ولكن صحح ابو - [00:43:59](#)

حاتم وقفة قال الشارح رحمه الله الحديث الدليل على انه لا يتخذ المريض ما يسجد عليه حيث تعذر سجوده على الارض وقد فارشده الى انه يفصل بين ركوعه وسجوده ويجعل سجوده اخفض من ركوعه والله اعلم. المقصود بهذا الاثر الموقوف والصواب انه - [00:44:20](#)

وقوف المقصود به حديث جابر ان الانسان مثلا ما يقدر يسجد هل يجيب له الطاولة عشان يسجد عليه؟ الجواب لا اما انه يستطيع ان يسجد على الارض اذا كان لا يستطيع يشير اشارة هذا هو المقصود نعم - [00:44:40](#)

الطاولة اي ما يسجد على الطاولة بعض الكراسي فعلا فيها طاولة لا ينبغي للمصلي ان يسجد عليها حكمه حكم الوساد الهوى لا اما ان يضع يديه على ركبتيه ويخفض رأسه - [00:44:59](#)

واذا كان يستطيع ان يوصل يديه الى الارض يوصلهم الى الارض ثم يشير اما وضع اليدين هواء على الهواء هكذا هذا لم يرد نعم شيخنا حال اليدين اما القبض واما الوضع - [00:45:19](#)

نعم بعض الناس يأتي مارو مثل دراسة او عملية عين. مم فيستطيع ان يشهد على كل الاعضاء الا الوجه فهل نقول اسجد على كل شية الا الوجه او نقول يسقط عنك - [00:45:35](#)

لا ما يشفع ما اذا سقط اذا تعذر احد الاركان لبعض الاعذار فيأتي بما لم يتعذر ويسامح فيما تعذر نضرب مثال لو ان انسانا ما اصيب في احد قدميه لكن يستطيع الوقوف نقول له اذا قف - [00:45:47](#)

عرفت؟ ما ينحكك ظرر ما دام تقدر على احد يديك لو ان انسانا يستطيع ان يضع اليمين على صدره لكن اليسار ما يستطيع يقول وضع اليمين على صدره ولنا فيه دلالة ما هو الدليل - [00:46:09](#)

تأملوا معي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفات اذا سقط خطام الناقة هو رافع يديه وماسك خطام الناقة بيده هكذا ها؟ سامحنا يا شيخنا هكذا سقط خطام الناقة ماذا يفعل؟ يقول الراوي ان احد يديه هكذا وينزل يده الاخرى ليأخذ الخطاب ويعيده. اذا ما انزل اللانين - [00:46:24](#)

فهذا فيه دلالة مثل ما تفضلت الشيخ رفاعي يعني لو ان انسان عمل عملية سجود فقال له الطبيب سوي كل شي بس لا تنزل راسك على السجود. اذا ينزل يضع ركبتيه على الارض ويديه على - [00:46:48](#)

الارض ويرفع رأسه نعم هذي اه العمليات الحديثة اليوم للعيون كثيرة فينبغي ان نعلم الناس هذا. نعم قال الحافظ رحمه الله الباب عندك سؤال صلاة في العينين ليش يعني ما يستطيع يحرك رأسه - [00:47:03](#)

لا اذا ما يستطيع يحرك رأسه فليس هناك صلاة اسمها صلاة العينين. وانما في شية اسمه نية الصلاة ينويها اذا كان الانسان وصل الى مرحلة لا يستطيع ان يحرك اي شية من جسمه سوى عينيه. ما نقول صلي بعينيك لا هذا غلط - [00:47:33](#)

وانما ينوي الصلاة بقلبه ويشير بلسانه الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر ربنا ولك وهكذا نعم اه طبعاً يمم واذا ما في احد ييمم ويخشى خروج الوقت يجمع بين الصلاتين - [00:47:51](#)

واذا لا يوجد احد يوظي ولا ييممه ويخشى خروج الوقتين فحينئذ له ان يصلي بدون وظوء. نعم قال الحافظ رحمه الله باب سجود السهو وغيره من سجود التلاوة والشكر قال عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس - [00:48:16](#)

حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم. اخرج السبعة وهذا اللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس ويسجد وهو جالس ويسجد ويسجد - [00:48:41](#)

الناس معه مكان ما نسي من من الجلوس. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على ان ترك التشهد الاول سهوا يجبره سجود السهوية المضافة احسن الله اليك. الحديث دليل على ان ترك - [00:49:01](#)

كالتشهد الاول سهوا يجبره سجود السهو. وفيه دليل على مشروعية التكبير فيه. وان محل مثل هذا السؤال قبل السلام وفيه وجوب متابعة الامام انا الصحيح ان متابعة الامام واجب في كل جبر - [00:49:18](#)

واجب في كل جبر ولكن لا يجوز متابعة الامام في اي زيادة سجود السهو اسبابه اما الزيادة في الصلاة ايا كانت هذه الزيادة او النقصان من الصلاة نقصان بترك سنة او واجب - [00:49:40](#)

او يكون سببه الوسواس اذا اما الزيادة واما الترك واما الوسواس هذه اسباب سجود السهو وسجود السهو سجدتان اما ان يكون قبل السلام واما ان يكون بعد السلام الامر فيه واسع - [00:50:03](#)

على ما اختاره جمع من اهل العلم. نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشب - [00:50:24](#)

في مقدم المسجد فوضع يديه فوضع يده عليها. وفي قوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا فقالوا قصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليمين فقال يا رسول الله انسييت ام اصرت - [00:50:39](#)

فقال لم انسى ولم تقصر؟ قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع سوف كبر فسجد مثل سجودها واطول ثم رفع رأسه وكبر. متفق عليه. واللفظ للبخاري. وفي رواية لمسلم صلاة العصر - [00:51:00](#)

وابي داود فقال اصدق ذو اليمين؟ فاوماً اي نعم وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا وفي رواية له لم يسجد حتى يقطنه الله تعالى على حتى يقننه الله تعالى ذلك. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على ان الخروج - [00:51:25](#)

من الصلاة بناء بناء على ظن التمام لا يبطلها. وان كلام الناس والجاهل لا يبطلها. وكان الكلام عمدا لاصلاح وفيه دليل على ان الافعال الكثيرة اذا وقعت سهوا او مع ظن التمام لا تفسد الصلاة وفيه ان سجود السهو في مثل هذا - [00:51:45](#)

بعد السلام هذا الذي ذكره الشارح على المختار والا ففي المسائل الثلاثة هذه خير خلاف كثير. نعم قال الحافظ رحمه الله عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد السجدتين ثم تشهد ثم سلم. رواه ابو داود والترمذي وحسنه. والحاكم وصححه قال الشافعي رحمه الله لفظ لفظ التشهد يدل على انه اتى بتشهدين وبه قال بعض العلماء وهو قول الحنفي - [00:52:20](#)

نعم وقال البخاري باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وهو قول الجمهور انه ما في تشهد بعد سجدتي السهو قال وسلم انس والحسن ولم يتشهدا. ثم ذكر حديث ذي اليمين. قال في الاختيارات وهل يتشهد ويسلم اذا سجد بعد السلام - [00:52:41](#)

فيه ثلاثة اقوال ثالثها يسلم ولا اي ثلاثة اقوال عن الامام احمد نعم ثالثها يسلم ولا يتشهد وهو قول ابن سيرين ووجه في مذهب احمد والاحاديث الصحيحة تدل على ذلك انتهى - [00:53:01](#)

قال الحافظ رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى اثلاثا ام اربعة - [00:53:18](#)

شكى وليبني على ما استيقظ ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعبنا له صلته وان صلى تماما كانتا ترغيبا للشيطان رواه مسلم. قال الشارح الحديث دليل على ان الشاك في صلته يجب عليه البناء - [00:53:28](#)
على اليقين عنده ويجب عليه ان يسجد سجدين والى هذا ذهب جماهير العلماء وفيه دليل على ان سجود السهو في مثل هذا قبل السلام نعمل اليقين هو الاقل دائما اليقين هو الاقل - [00:53:45](#)

نعم من معه وسواس تام هل يسود دائما من معه وسواس دائم فانه لا ينبغي ان يلتفت للوسواس اصلا نعم قال الحافظ رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء - [00:54:01](#)

قال وما ذلك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فتنى رجليه واستقبل القبلة فسجدا سجدين ثم سلم. ثم اقبل على الناس بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انباء تكون به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلته فليتحري صوابا فليتم عليه ثم ليست سجدة - [00:54:22](#)

متفق عليه وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد. ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ساجدتي السهو بعد السلام والكلام ولاحمد وابي داود والنسائي من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعة من شك في صلته فليس سجدين بعد ما يسلم. وصححه ابن خزيمة. قال الشارح رحمه الله قال - [00:54:42](#)

البيهقي رويانا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد لسانه قبل السلام وانه امر بذلك ورويانا انه سجد بعد السلام وانه امر به وكلاهما صحيح ثم قال الاشبه بالصواب جواز الامرين جميعا. وقال في الشرح الاولى الحمل على التوسيع في جواز الامرين. قال الموفق في المقنع من شك في عدد الركعات - [00:55:02](#)

على اليقين وعنه يبني على غالب ظنه وظاهر المذهب ان المنفرد يبني على اليقين والامام يبني على غالب ظنه فان استوي عنده بنى على اليقين انتهى وهذا هو الراجح وهو الذي يجتمع به الاحاديث والله اعلم. الامام يبني على غالب ظنه لانه حتى لو كان غالب ظنه - [00:55:23](#)

خطأ فان المؤمن ينهونه. اما المنفرد لا ليس له الا ان يبني على اليقين. نعم. وهو الاقل نبي نخلص البابا يمضي ما عندي لا توكل على الله ما يمديك نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:55:43](#)
وعلى اله وصحبه كلنا ذاك الرجل والله اليوم انا العصر ادور لي احد يأذن ويصلي احد عنده سؤال؟ باقي دقيقة ما يخاف هاه شيخ

سليمان اعجبه اليه. وفي رواية ما شاء - [00:56:04](#)

لا الصواب ان هذه اللفظة مجملة والالفاظ الاخرى مبينة. قال الحديث الاخر يبين سمع رجلا يدعو قبل ان يحمد الله ويصلي على رسوله فهذه مبينة والقاعدة ان المبين مقدم على المجمل - [00:56:25](#)

دائما اذا قال له انسان هذه سنة مهجورة لابد ان يكون له سلف قال بان هذه سنة نعم نعم هذا مجمل ايه دليل على عدم الوجوب. نعم دليل على انه عدم الوجوب لما زاد عن التشهد والصلاة الابراهيمية - [00:56:53](#)

حديث علي مر معنا بس الظاهر كنت غايب انت حديث علي قال اني نهيت ان نقرأ القرآن راكعا او ساجدا نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:57:21](#)